قصائد تعانق الحياة.. رباعي شعري يحلق في سماء "بيت الشعر" بالشارقة



نخيل نيوز | خاص

في ليلة غلب عليها الهدوء وتوج الإبداع،احتضن بيت الشعر بدائرة الثقافة بالشارقة أمسية شعرية أمس الثلاثاء 12 مايو 2026،جمعت بين الرؤية الإنسانية والنزعة الوجدانية، بمشاركة كل من الشعراء،سعيد المنصوري وعبد الرحمن عكاشة ومجد إبراهيم ووسام العاني.

الأمسية التي أدارها كاميران كنجو وحضرها مدير البيت الشاعر محمد عبدالله البريكي، لم تكن مجرد إلقاء للقصائد، بل كانت جسراً عبرت من خلاله أصوات الشعراء نحو القضايا الكبرى: الإنسان، الزمن، الفقد، والمناجاة،إذ افتتح كنجو اللقاء بكلمات استحضرت دور الشارقة الريادي في رعاية الكلمة، مثمناً دعم صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي للمشهد الثقافي،واصفاً الأمسية بأنها لقاء في "بيت لا تنتهي عجائبه".

واعتلى المنصة الشاعر سعيد المنصوري، مستهلاً قراءاته بنبرة تأملية في قصيدة "فراغ واسمه الإنسان"، حيث وضع يده على الجرح الإنساني المشترك، منادياً بقيم التراحم في زمن القسوة. ثم عرج نحو الروحانية في "نور وجهك"مقدماً لوحات شعرية تربط عظمة الخالق بتفاصيل الطبيعة، من "ورق الأشجار" إلى "شكل الفراشات".

فينا أطل الشاعر عبد الرحمن عكاشة ليبدأ من الشارقة، "منابع العز"بقصيدة حملت تقديراً خاصاً لسلطانها ولتاريخها الذي يلبس ثوب الجمال. وفي تحول درامي نحو الذات، أبكى القلوب في مرثيته لوالده، مصوراً رحيل الأب بكونٍ انهار أمنه، وتوقف فيه الزمان عند لحظة الوداع المريرة.

وبأسلوب رومانسي يمزج بين الذات والطبيعة، قدم الشاعر مجد إبراهيم قصيدته "بيدر الزمن"حيث أنسن الريح والسحاب والبروق ليحكي قصة الإنسان في صراعه مع الوقت، أما في "ترنيمة العشق"فقد قدم لغة صوفية المحتوى، معتبراً المحبين روحاً واحدة تسكن أغصان الوجود.

واختتمت الأمسية مع الشاعر وسام العاني الذي اتسمت قصائده بكثافة الصورة وعمق التساؤل. في "أغصان بلا ذاكرة"قدم رؤية سينمائية للحياة كمسرح "غجري" لا بطل فيه سوى الترحال. أما في "الأشباه والنظائر"، فقد لامس مناطق عميقة في الذاكرة العربية، مستحضراً "أحزان الضفائر" و"خسائر الجنود" في لغة جمعت بين الانكسار والقوة والتمرد على الواقع.

مسك الختام

وتُوجت الليلة بلحظة وفاء، حيث كرم الشاعر محمد البريكي فرسان الأمسية، مؤكداً على استمرارية "بيت الشعر" كمنارة تحتضن القصيدة التي تشبه الإنسان وتنتصر للحياة.




www.palms-news.com


www.palms-news.com


الإمارات
المتحدة. حكومة الشارقة. دائرة الثقافة
www.palms-news.com


www.palms-news.com


www.palms-news.com


www.palms-news.com


www.palms-news.com


الإمارات
المتحدة. حكومة الشارقة. دائرة الثقافة
www.palms-news.com